

قلق الاختيار وعلاقته بالمكانة الاجتماعية والنفسية لدى طلبة الجامعة

م.د. مظهر عبد الكريم سليم العبيدي كلية التربية الاصمعي / جامعة ديالى

ملخص البحث :

تعتبر الحياة الجامعية مرحلة تحدٍ صعب لمعظم الطلبة كونها مرحلة انتقال من المدرسة الثانوية الى الجامعية، فقد يتعرض الطالب خلالها لأزمات نفسية ، اذ تبرز الصراعات بين احتياجات الفرد والصعوبات متعددة الوجة التي تنتوع متطلباتها. ويعد قلق الاختيار بين الاختصاص وشريك الحياة هي مشاكل تواجه الطلبة ومن كلا الجنسين قد تعرضهم لضغوط نفسية وتكيفية التي من شأنها ان تزيد لديهم القلق فيما يخص الاختيار.

وكون الباحث معايش الطلبة لفترات طويلة نسبيا" ويعمل في مجال الارشاد وتروؤسه للجان ارشادية في الكلية، حيث تكونت لديه معرفه بهذه المشاكل من خلال ما يسمعه من الطلبة أنفسهم ، لذا برزت ضرورة دراسة هذه المشكلات لما لها من اهمية ولاسيما التعرف على قلق الاختيار والمكانة النفسية والاجتماعية عندهم . وكانت أهداف هذه الدراسة هي:-

- ١- قياس قلق الاختيار عند عينة من طلبة الجامعة.
- ٢- قياس المكانة النفسية والاجتماعية لدى افراد العينة .
- ٣- معرفة فيما اذا كانت هنالك علاقة ما بين قلق الاختيار والمكانة النفسية والاجتماعية.

ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لقلق الاختيار يتكون من (٢٥ فقرة) بواقع (١٣ فقرة) لقياس قلق الاختيار و(١٢ فقرة) لقياس قلق اختيار شريك الحياة.

أما الاداة الثانية فقد استعمل الباحث مقياس المكانة النفسية الاجتماعية الذي اعدته الباحثة (ميادة الصالحي ، ٢٠٠٥) مع تعديل لبعض فقراته . وبعد تطبيق الاداتين على عينة البحث كانت النتائج كما يلي :-

الهدف الاول : ان متوسط درجات قلق الاختيار لدى افراد العينة اقل من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني ان افراد عينة البحث لاتعاني من قلق الاختيار بل انها تتمتع بحرية الاختيار.

الهدف الثاني: ان متوسط درجات المكانة النفسية والاجتماعية لدى افراد العينة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني ان افراد عينة البحث يتصفون بمستوى عال" من المكانة النفسية الاجتماعية .

الهدف الثالث : ان معامل الارتباط غير دال احصائياً" مما يشير الى ضعف وجود علاقة ارتباطية فيما بين قلق الاختيار والمكانة النفسية الاجتماعية.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

بما أن الشباب يحتل مكانة " مرموقة" في حياة المجتمع ، فهم مركز الطاقة البشرية التي بصلاحيها وتنظيمها واستثمارها الاستثمار الأمثل تتحقق نهضة المجتمع في مختلف جوانبها المادية والعلمية والاجتماعية ، وعلى العكس من ذلك فإن إهمال الشباب قد يؤدي الى ضعف الأمة في جوانبها المختلفة (العبيدي ، ٢٠٠٤ : ٣) .
وتعد الحياة الجامعية مرحلة تحدي صعب لمعظم الطلبة كونها مرحلة انتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة ، فقد يتعرض الطالب خلالها لأزمات نفسية إذ تبرز الصراعات بين احتياجات الفرد والصعوبات متعددة الأوجه إذ تتنوع متطلباتها ، فقد يواجه مواد دراسية جديدة بحكم التخصص، فضلاً عن مواجهته لطرائق تدريسية جديدة ونظام جديد قد يختلف عما ألفه في المرحلة السابقة ، كما إن الاختلاط بين الجنسين في هذه المرحلة العمرية تحتم عليه النجاح واختيار شريك الحياة ، وان هذا قد يمثل حدثاً مهماً في حياة الطالب .

ويعد قلق الاختيار بين الاختصاص وشريك الحياة مشكلات تواجه الطلبة من كلا الجنسين ، وقد تعرضهم لضغوطاً نفسية وتكيفية التي من شأنها قد تزيد عندهم القلق فيما يخص الاختيار بين النوعين ، اللذان يؤثران سلباً في سلوك الطلبة وطريقة تعاملهم مع الآخرين في المواقف المختلفة . (جمال : ١٩٩٧ : ١)

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس والإرشاد الجامعي- الوحدة الإرشادية- ومعايشته الفعلية وخبرته الطويلة في تعامله مع طلبة الجامعة وما ترتب على ذلك من ملاحظات علمية دقيقة، فقد تكونت لديه معرفة بالمشكلات التي يواجهها طلبة الكلية حول الاختصاص واختيار شريك الحياة .

فضلا عن مشكلة الطلبة فيما يخص رغبتهم في إن يشغلوا دوراً " متميزاً" ومقبولاً" داخل الجماعة ، ولغرض زيادة ثقتهم بأنفسهم وتكوين مفهوم الطلبة عن أنفسهم وتحديد مكانتهم بين الآخرين ، لذا برزت ضرورة دراسة هذه المشكلات لما لها من أهمية ولاسيما التعرف على قلق الاختيار والمكانة النفسية عندهم.

الأهمية :

إن طلبة الجامعات هم الصفوة المختارة في المجتمعات ، وبقدر ما يكون عليه الشباب الجامعي من علم وخلق وكفاءة ، فأنهم أمل الأمة وأداة التنمية والتجدد في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، فضلاً عن أن طلبة الجامعة هم الأساس في بناء المجتمع .

وقد يواجه الشباب الجامعي في حياتهم الجامعية مواقف جديدة على شتى الأصعدة التربوية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية، وان عمليه التكيف مع هذه المواقف ، يتطلب الاهتمام بهم، وان الجامعة تعد مكانا" للعلم فهي المسؤولة عن أعداد طلبتها لمختلف المستويات العلمية والاجتماعية والنفسية ومواكبتهم لمستجدات العصر، وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم الأكاديمي والشخصي بروح من الإقدام والتفاعل والتوافق النفسي السليم ، فهي تؤدي دورا" كبيرا" في التوافق الاجتماعي والنفسي وتعديل السلوك ، وهذا واجب ملقى على عاتق المربين .

أن الشباب في هذه المرحلة يسعون إلى أن يوظفوا مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية وأن يحددوا فلسفة خاصة بهم ومثلا" وأخلاقيات وأسلوبا" في الحياة ، وأن ينجحوا في تكوين صلات اجتماعية مع من هم بسنهم من الجنسين، لذا على الجامعة أن تهئ لهم جوا" نفسيا" واجتماعيا" ملائما" لتوظيف هذه المهارات وبناء شخصية قادرة على الاختيار المناسب واتخاذ القرارات المهمة لكي لا يشعروا بالإخفاق والقلق

وأن الجامعة لها اثر في تكوين شخصية الطالب بوصفها البيئة الثانية التي يواصل فيها نموه وإعداده للحياة المقبلة إذ تسير على النمط الذي صاغته الأسرة لشخصية الطالب بالتهذيب والتعديل بما يهيئه من نواحي الحياة لمراحل النمو.

وتأسيسا على ما تقدم لا بد أن نوضح أن القلق الأساس يكمن وراء كافة مشكلات الفرد مع الآخرين فيشعر بالقصور عند مواجهة المواقف ويبدو العالم قويا" وعدائيا"، والفرد يتعرض في مواقف مختلفة للقلق بدرجات متباينة، حيث يلاحظ لدى الطلبة القلق قبل الامتحان والتاجر في ميدان التجارة ولدى القائد العسكري قبل المعركة ولدى الموظف الذي يواجه تهديدا" لاستقراره وأمنه في كسب رزقه، وان هذه المواقف قد تؤدي الى اعراض جسدية ونفسية عند الإنسان كسرعة خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم وشحوب الوجه وبرود الأطراف وسرعة التنفس والشعور بالهم والغم واضطراب النوم والنظرة السوداوية للحياة العامة ، حيث تتعدد ردود أفعال القلق بتعدد الأشخاص الذين يعانون من القلق .

على الرغم من تعدد ردود الأفعال فإن ثمة أنماطا" واسعة من الاستجابات للقلق عن كيفية تدخل انفعالاتنا في قضاء حاجتنا أو إحباطها ، فعلى سبيل المثال فإن طلبة الجامعة يهتمهم أمر المهنة موازنة مع طلبة الثانوية ، والقلق هو السمة السائدة في عصرنا هذا ، فالأطفال قلقون وكذلك الكبار والشيوخ ، نحن جميعا" نعيش قلقون لأسباب تتعلق بالحاضر وضغوطه ومشكلاته ، وقلقون لأسباب تتعلق بالمستقبل وتغيراته المتلاحقة التي تفوق قدراتنا على التنبؤ بها، ومن ثم التهيؤ والاستعداد لها، وعندما يقلق الإنسان يود لو يصرخ ويبكي طالما استحال عليه أن يقلل من هذا القلق أو يخفض هذا التوتر (الداهري، ١٩٩٩: ٨٥).

إن القلق يعمل بمثابة علامة على وجود خطر يهدد الأنا ، ومن ثم يمكن أن يكون نافعا" لها عندما يعينها على اخذ حذرهما ، والتقدير الموضوعي لدرجة الخطر الذي يتهددها ، وتكريس جهدها وطاقتها بالقدر المناسب لمواجهة النجاح ، ويلاحظ أن مستوى القلق عندما يكون " متدنيا أو منخفضا" قد يؤدي إلى تثبيط الأداء وضعفه حيث لا تتوفر الطاقة الواقعية بالقدر اللازم ، وعندما يكون القلق معتدلا" أو متوسطا" فإنه يعد دافعا" للأداء الجيد ، وعندما يتجاوز هذا الحد يكون معوقا" للأداء ويؤدي إلى قلة التركيز وتشتيت الانتباه ومن ثم التورط بالأخطاء ، ويؤدي إلى تشويه الإدراك والتفكير وضعف التروي في حل المشكلات التي تواجه الطلبة.

إن القلق - كحالة أو سمة - إذا ما ارتفع عن حدود المتوسط والاعتدال فإنه يؤثر تأثيرا سلبيا" على كل من التفكير التجريدي والإبداعي ، وضعف المقدرة على تكوين مفاهيم ، وضعف الطلاقة الفكرية ، حيث يصعب على الطلاب الإتيان بالأفكار الجديدة (الصبوة ، ١٩٩٤ : ٣٧)، وان القلق الزائد قد يؤدي إلى صعوبات في تخزين المعلومات واسترجاعها ، وقد توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين القلق والتحصيل الدراسي والتذكر وأداء العمليات الحسابية ، وان الأفراد القلقون بدرجة كبيرة قد يعطون نتائج هزيلة ، أو يكون أداؤهم سيئا" في المواقف الاختبارية .

يعد القلق لب كل المتاعب النفسية التي يعاني منها الإنسان ويدفع به إلى المواقف الحرجة والى أن يتصرف فيها بصورة تزعجه وترعج غيره ، وان كان طالبا" يدفعه القلق إلى الانزعاج وضعف القدرة على التركيز والانتباه إلى دروسه والمواظبة على حضور المحاضرات ، وان هذه المشاعر والاتجاهات في محاولاتها المختلفة السابقة تنغص على المرء عيشته وتجعله يحس وكأن عبأ" ثقيلًا" عليه (فهمي ، مصطفى ، ١٩٦٣ ، ص ١٧٩)

والقلق حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر وترتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية والتغيرات الفسيولوجية الناتجة عن القلق تتضمن الجهاز العصبي (سوين ، ١٩٧٩ : ٣٤١) ، بعض الناس يربط دائما" بين القلق والمرض ، لكن دائما" علامة المرض العصاب ، إن القلق يمكن أن يوجد بدرجات عالية دون عصاب ، وهناك من يؤكد إن وجود القلق قد يكون أحيانا" علامة على الصحة والنضوج ، على مثل هذا النوع من القلق الصحي قد ينطبق الوصف للقلق ، بأنه جرس إنذار مبكر في مواجهة الخطر ، لهذا نجد الفيلسوف (البيركامو) رأى إن هذا العصر عصر خوف ، ويصور الشاعر (أودين) هذا العصر في قصيدة شعرية له حملت الاسم نفسه بأنه عصر القلق والمعاناة إلا أن القلق عند بعض الناس قد يكون تجربة وخبرة شخصية تعود عليهم بالنفع والفائدة.

وان للقلق قيمة ايجابية فضلا" عن إشارته السليمة ، فالقلق الطفيف يعمل على دفع السلوك نحو العمل والبناء ، وأما في حالات القلق الشديد فيصبح السلوك متغير وغير منتظم وقد تتضاعف هذه عندما يزداد انشغال الفرد باحتمالات الفشل والأمور الأخرى المماثلة التي تهدد كيانه ويمكن أن ينتشر التهديد هنا إلى درجة يصبح الفرد

في حالة بعيدة عن القلق الطبيعي (Buss, 1980 , 93)، وقد يحتاج كل منا درجة ما من التوتر تعينه على شحذ همته وتكريس طاقته للعمل ولمواجهة مشكلات الحياة، وان هذه الدرجة عادة ما تكون شعورية دافعية، وهي ضرورية لتحقيق توافقنا النفسي والاجتماعي إلا أنها قد تتجاوز هذا الحد الدافعي في حالات قليلة وتبلغ معها درجة شديدة ومخاوف غير منطقية قد تعوق نشاط الفرد وتؤدي إلى سوء توافقه من خلال استعراض القلق بشكله العام لابد من التطرق إلى جزء مهم من القلق وهو قلق الاختيار choice Anxiety عند طلبة الجامعة، والذي صنفه الباحث إلى نوعين هما:

١. قلق اختيار التخصص.

٢. قلق اختيار شريك الحياة.

وعلى (حد علم الباحث) لم يسبق أن تم البحث عن هذه المتغيرات بصورتها الحالية، ويعتقد أن لهذين النوعين من قلق الاختيار وقلق اختيار الشريك تأثير مباشر على حياة الطالب الحاضرة والمستقبلية لما تتركه من آثار نفسية واجتماعية ومهنية يمكن أن تكون سلبية على استقرار الفرد الشخصي . أما المكانة النفسية الاجتماعية فتبرز أهميتها من خلال نظام مهم يحمله الفرد بوصفه فكرة عن ذاته وهو ما يمكن أن نسميه أفكار وتقويم الذات، منها الشعور بالخوف والنقص والتفاهة، وضعف الأهمية وهي تمثل نقداً للذات وضعف تقويم واحترام لها (Donald,1963,30).

إن أفكار تقويم الذات تكون خلال مرحلة الطفولة، إذ أنها تؤدي دوراً قوياً وفعالاً في سلوك الشخص (Donald,1963,140)، فضلاً عن التأثير الذي تتركه الأسرة ومجموعة الأقران في المراهقين يعد الجزء الأساس في تشكيله أو تكوينه لتقويم المكانة وترتبط بشكل وثيق مع مفهوم الفرد لذاته أو (صورة المكانة لديه)، ومن وظائف مفهوم الذات هي تقويم الذات وبوساطته يمكن للفرد أن يقيس الأنشطة الماضية والحاضرة وان يتنبأ بالنجاح أو الفشل في الأنشطة المستقبلية Gibson (1976,88).

إن المكانة تتحدد من خلال إشباع حاجات الفرد ومن خلال عمليتي التوحد والتقمص حيث يستدخل الفرد أنماط السلوك المعقدة والخصائص الشخصية والمعايير الأخلاقية والاتجاهات والقيم وتعد هذه معايير لتحديد المكانة Baron& (Byrn,1977,326)، وان موقع الفرد كما يدركه هو موازنة بالآخرين في جميع نواحي الحياة وتحديد المكانة يكون نتيجة ظروف البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للفرد (Horowits,1979,160).

إن المكانة هي موازنة في الوقت الحاضر الذي يمثل ما حققه الفرد من أهداف توصله للمكانة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمهنية والشخصية والجمالية (العبودي، ١٩٩٦: ٥١).

وتأسيساً على ما تقدم فأن حاجة الفرد إلى أن يكون مقبولاً بين الآخرين في مجتمعه من خلال ما حققه من انجازات وأهداف في حياته على وفق جهوده وقدراته

الذاتية التي تجعله يشعر بالثقة بالنفس والاستقلالية وتقدير الذات (الصالح، ٢٠٠٥: ٤٣)، وقد استنتج فرويد (Freud) (١٩٣٢) من خلال دراساته " إن كل شخص يتطلب منه نوعين من أفكار تقويم الذات ، أولاً : ما الشيء الذي يريد الشخص أن يكون عليه (مثالية الذات) ؟ ثانياً: إن أفكار تقويم الذات هي تقديم بعض التصرفات بوصفه تصرفات جيدة وأخرى تقيّم التصرفات بأنها سيئة (Donald, 1963, 141). ويمكن تحديد البحث بالنقاط الآتية :

- ١- صورة الفرد لنفسه .
 - ٢- صورة لنفسه عن الآخرين.
 - ٣- صورة الآخرين عنه .
- أهداف البحث :
- ١- استهدف البحث الحالي إلى :
 - ١- قياس قلق الاختيار لدى طلبة الجامعة .
 - ٢- قياس المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
 - ٣- تعرّف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق الاختيار والمكانة النفسية والاجتماعية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- ١- طلبة كلية التربية /الأصمعي والرازي /جامعة ديالى.
 - ٢- المرحلة الأولى والمرحلة الثانية .
 - ٣- كلا الجنسين (بنين وبنات) ومن الدراسة الصباحية .
- تحديد المصطلحات :

لغرض فهم واستيعاب أي عمل بحثي يحتاج الباحث إلى توضيح بعض المصطلحات الرئيسية التي يتضمنها كل بحث :

" تحديد معاني المصطلحات يمثل علاقة في الحرص على الدقة العلمية الصادقة ، حتى لاتقلت الحقيقة من بين يدي الباحث "(الجمعية الفلسفية ، ١٩٩٦ : ١٤).

القلق : Anxiety

لقد تعددت تعريفات القلق وذلك بحسب آراء العلماء والمدارس التي ينتمون إليها ، ومن هذه التعريفات :

فرويد (١٩٥٩ Freud)

القلق: (حالة خوف من شيء مجهول مع توجس وذلك نتيجة صراع نفسي داخلي (Freud ، 1959: 22).

راجع ١٩٧٣

القلق (حالة انفعال مكتسب مركب من الخوف والألم وتوقع الشر ، لكنه يختلف عن الخوف في إن الخوف يثيره موقف مباشر مائل أمام الفرد يحضر بالفعل والقلق ينزع إلى الأزومات (راجح ، ١٩٧٣ : ١٣٤ - ١٣٥).

قلق الاختيار: choice Anxiety

عرفه كل من :

بودرين وببينكسي (Podrren Pepinsky 1961)

(حالة من التوتر تنتج من تصارع أو تنافس رغبتين أو أكثر حول استجابة معينة تمنع هذه الحالة من التوتر وتحقق من حدة دافع مهم وملائم) (باترسون ، ١٩٨١ : ٣٦٧).

محمد ١٩٩٩

انفعال غير سار يتعلق غالباً "بالمستقبل خوفاً" من الاختيار الخاطئ وان كان يتعلق بالماضي في بعض الأحيان ويتبع القلق شعور بالتوتر والشد والكدر والتهديد والخوف الدائم من دون سبب واضح (محمد ، ١٩٩٩ : ١٩١).

التعريف النظري: فقد تبنى الباحث تعريف ببينيسكي ١٩٦١ بوصفه تعريفاً نظرياً يتقارب مع توجهات البحث الحالي:

وأما **التعريف الإجرائي** لقلق الاختيار "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق الاختيار من طلبة الجامعة.

أ. المكانة:

للمكانة تعريفات كثيرة وقد عرفها كل من :

١. سيفري وآخرون **et al, 1976 Severy &**

قيمة الدور الذي يشغله الفرد في مجموعة معينة (العبودي، ١٩٩٦ : ٥١).

٢. بدوي ١٩٨٢ "المركز الذي يصل إليه الفرد بجهوده وقدراته وكفاءته الشخصية. (بدوي، ١٩٨٢ : ٤١٠).

ب . المكانة النفسية والاجتماعية . (Psycho - Social status)

عرفها كل من :

١- هوغيس (1952) **Hoghese**

"شعور الفرد بمكانته من خلال الانطباع الذي يتكون عنه لدى الآخرين ، أي أن فكرة مفهوم الفرد عن نفسه وتحديد مكانته تأتي من خلال تصرف الآخرين إزاءه" (Zeleditch, 1999:250).

٢- فيبلن (1953) **Veblen**

" احترام الذات عندما يوازن الفرد نفسه بالآخرين من خلال ما يمتلكه من مقومات اقتصادية ونفسية واجتماعية وكل ما يتعلق بخصائص الشخصية"

(Short & Storodbeck, 1956 ، 258).

التعريف النظري للمكانة الاجتماعية : فقد تبنى الباحث تعريف هوغيس ١٩٥٢

بوصفه تعريفاً نظرياً لبحثه.

وأما **التعريف الإجرائي** للمكانة الاجتماعية "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق الاختيار من طلبة الجامعة.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة سيتم عرض آراء وأفكار واطر نظرية لبعض علماء النفس حول القلق ، إذ توجد هناك بعض الاختلافات بين عالم وآخر من حيث المنطلق العلمي والموضوعي ، في تفسير القلق.

القلق من منظور إسلامي:

• الإمام الغزالي عرف القلق: بأنه" تألم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في المستقبل" وقسم القلق إلى نوعين :

١- **قلق عادي** : ويشمل الخوف من الله تعالى والخوف من الأشياء الموضوعية كالحريق واللصوص والحيوانات المفترسة ... الخ ، ويعد هذا القلق صفة حميدة لتحقيق العمل الصالح وحفظ الحياة .

القلق المفرط : وهو القلق الزائد المذموم الذي يُخرج الإنسان إلى اليأس والقنوط ويمنعه من العمل ويسبب له الأمراض والضعف وزوال العقل ، ورأى الغزالي إن القلق المفرط سمة لا يتصف بها المؤمن الحقيقي الذي أخلص العبادة لله وحده وأحسن العمل فهو يتصف بالنفس مطمئنة التي تزداد إيماناً بالقرب من الله وبذلك فهي ليس بحاجة إلى حيل دفاعية للتخلص من القلق وإنما هناك حاجة ملحة للمواجهة الذاتية والتصميم المستمر يجعل الاطمئنان سمتها في كل وقت ، قال الله تعالى ((هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم)).

أما الفيلسوف العربي (ابن حزم) أكد على عمومية القلق بوصفه حالة أساس من حالات الوجود الإنساني ، و رأى أن غاية الأفعال الإنسانية هي الهروب من القلق وان كل أفعالنا تهدف إلى إطلاق القلق وتصريفه (ناصر، ٢٠٠١: ٧١).

المدارس النفسية وتفسير القلق :

فسر أصحاب النظريات النفسية القلق تفسيرات مختلفة وأرجعوه إلى عوامل متباينة، فقد أرجعه (فرويد) - خاصة القلق الشعوري - إلى التهديدات المتواصلة المنذرة بالخطر لكل الهو ID والمواد المكبوتة ، فالهو تبحث عن إشباع محفزاتها الغريزية الجنسية والعدوانية بأية طريقة ، وان قيام الأنا Ego بمنعه وكتبته من مواد محظورة ومستكرهه يتراكم ويتفاعل ويضغط محاولاً التغلب على دفاعاتها والظهور إلى حيز الشعور ، وكلما تزايدت التهديدات تزايد شعور الفرد بالخطر ومن ثم القلق الذي يعمل حينئذ بمثابة إنذار بالنسبة لنا بأن الخطر وشيك الوقوع (القريطي، ١٩٩٨: ١٣٠-١٣١).

وان مصدر القلق كما راه (فرويد) هو صدمة الميلاد وذلك بسبب انتقال الطفل من بيئة أمنة تشبع غرائزه الجانبية عليه أن يكيف نفسه لها، وقد ربط فرويد بين القلق والرغبة إلى الجنس الآخر إذ أن زيادة الرغبة عند الفرد واستثارتها وضعف القدرة على إشباعها فعند كتبها يحل محلها القلق(فهمي، ١٩٦٣: ١٩٩).

وأما (أدلر Adler) فقد فسّر القلق على أنه "راجع وإلى مشاعر وعقدة النقص ، وكفاح الفرد في سبيل القوة ، ورغبته بالتفوق ، وأسلوب حياته الذي تحدده نقائصه الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو المتوهمة التي يعاني منها" .
وان القلق ينشأ في المراحل المبكرة في التربية التي يتلقاها في أسرته أثناء الطفولة ، وان رأي أدلر في القلق - الشعور بالنقص - يتغلب الإنسان السوي على شعوره بالنقص إلى قيام الفرد بكثير من المحاولات للتغلب على هذا الشعور بتقوية روابطه بالناس المحيطين به عن طريق العمل الاجتماعي البناء النافع ومحبة الناس والميل إلى كسب ودهم واحترامهم إذا حقق هذا الانتماء سوف يعيش بعيداً عن الاضطرابات النفسية . (القريطي، ١٩٩٨، ١٣١) (فهيم، ١٩٦٣، ٣٠٤)

ورأي (أوتورانك O,Rank) أن باكورة القلق هي صدمة الميلاد التي يشعر بها الطفل في مقتبل حياته ، وهي تشتمل في خروجه من الحياة الرحمية الهادئة والمريحة وانفصاله عن الأم (القريطي، ١٩٩٨:١٣١)، والقطام والذهاب إلى المدرسة . والزواج هو انفصال عن الوحدة ، ويعتقد (أوتورانك) إن كل فرد يشعر بقلقين هما (قلق الحياة وقلق الموت) وهو دائم التردد بينها ، وأحياناً يشعر بقلق الحياة وأحياناً بقلق الموت (عافل، ١٩٨٥: ٨٩) .

أما (سوليفان) فرأى أن "القلق يمثل العلاقات السيئة للوالدين مع طفلها بصورة أساس فضلاً عن العلاقات السيئة مع من هم في المحيط العائلي، وأما (هورناي) أشارت إلى أن "القلق يمثل الشعور بالوحدة والعجز ينمو بشكل خفي ويزداد وينتشر في عالم عدائي، وأشارت إلى أنه ينتج عن اضطرابات في عدم شعور الفرد بالأمن في علاقته مع أسرته ما يؤدي به إلى تنمية مختلف الأساليب ليوافق ما يشعر به من قلق وعزله (Horney, 1937, 178).

أما المدرسة السلوكية (Behavioral School) فرأى أصحابها إن "القلق عبارة عن سلوك متعلم واستجابة خوف اشتراطيه مكتسبة من حيث نشأتها وتكوينها وان الاستجابة تستثار بمثير محايد ليس من شأنه أن يثير الشعور .

وقد أشار (بافلوف Pavlov) أن "القلق ينجم عن إشارة الخطر (المنبه الاصطناعي الشرطي) (Conditioned-Stimulus) يأتي ليأخذ بصورة ضرورية نفس رد الفعل الذي نتج سابقاً" بوساطة الصدمة الحقيقية (المنبه الطبيعي) وقد أكد بافلوف على ميكانيكية التعويض للمنبه أو ما يسمى بالتكيف الشرطي (pavlov, 1938, 186).

أما المدرسة المعرفية (Cognitive School) فرأت أن "القلق هو ليس الاضطرابات النفسية وإنما هو استجابات انفعالية يكتسبها الفرد من خلال خبراته في الحياة عن طريق التفاعل بين الموقف والاستجابة والتفكير حيث يتبنى الفرد أفكاراً غير منطقية وغير مستقرة ، وان طريقة التفكير عند الذين يعانون القلق حيث يقومون بوضع توقعات غير واقعية أو مبالغ فيها كثيراً" لمواقف متعددة Kaplan & Shaddock, 1994, 103).

• **المكانة الاجتماعية النفسية: (Psycho - Social status)**
 أما الآراء التي فسرت المكانة النفسية الاجتماعية فتشمل آراء كل من:
- نظرية التحليل النفسي :

- فرويد FREUD

رأى أن المكانة تتحدد من خلال إشباع حاجات الفرد ، وأثار فرويد إلى أن الشخصية تتكون من ثلاث نظم رئيسية هي (الهو Id) (الأناف Ego) و(الأناف الأعلى Super Ego)(Baron&Burn,1977,355)، إذ يسعى الفرد دائماً إلى إشباع حاجاته ويبحث عن تحقيق ذاته (مكانته) وان تحقيق الذات يتم من خلال الموازنة بين مطالب الهو والذات المثالية أو الأناف الأعلى (هول ولندزي، ١٩٧١، ٦٥)، وان الأناف الأعلى يحوي نظامين هما (الضمير Conscience والاناف المثالية Ideal)، وتتكون الأناف المثالية من المعايير الأخلاقية والأهداف التي يطمح إليها الفرد لتحقيق مكانته ، أما الضمير يعاقب الانتهاكات من خلال الشعور بالذنب (Hjelle & Ziegler ,1981,39)، وأما عندما ينجح الأناف في تحقيق مطالب الأناف الأعلى فإنه يثاب عن طريق مشاعر الفخر وزيادة تقدير الذات والشعور بالأمن والمكانة العالية .

وان اضطراب المكانة النفسية ينشأ من جراء الصراع بين الهو والاناف الأعلى، أي بين الغرائز الفطرية وبين التحديدات التي يفرضها العقل والمفاهيم والقيم الاجتماعية أي الاضطراب في البحث عن المكانة (العوادي ، ٢٠:١٩٩٢).

الفريد أدلر A-Adler

أعتقد أن "الشعور بالنقص والمكانة الواطئة يكون موجوداً دائماً" وهو مهم كونه قوة مؤثرة في السلوك (تحقيق المكانة) وهو حالة عامة لكل الناس وهو ليس علاقة ضعف أو شنود ، بل العكس صحيح ، مصدر كفاح الإنسان من أجل تحقيق مستويات أعلى من المكانة ، فالناس يكافحون من أجل تحقيق المكانة العالية والطموح وليس من أجل أن يوازنوا أنفسهم بأشخاص آخرين أعلى منهم مكانة وان تحقيق المكانة هو الدافع الموجه نحو المستقبل (شلتز، ١٩٨٣: ٧٣-٩٠).

المنظور الإنساني

أبراهام ماسلو (A.Maslow)

رأى أن " الشخصية تكمن في أنموذجه للدافعية الإنسانية والتقدير الكبير لهذا الأنموذج الذي يعتمد على أولوية الحاجات ، حيث يعتمد بدرجة كبيرة على فهم عدد من الافتراضات الأساسية، وان هذه الحاجات يمكن ترتيبها هرمياً " فالحاجات الدنيا يجب إشباعها أولاً " حتى يتيسر إشباع حاجات المستوى الأعلى وتكون أسفلها الحاجات الفسيولوجية تصاعدياً " إلى دافع تحقيق الذات حيث وضع ماسلو قائمة بهذه الحاجات يحسب أسبقيتها :

١- الحاجات الفسيولوجية (Physiological Needs)

٢- الحاجات الى الأمن والسلام (Security Needs)

٣- حاجة الحب والانتماء (Belong and love Needs)

٤- الحاجة إلى الاحترام (Need of Respect)

٥- حاجة تحقيق الذات (Self Actualization Need)

وقد أطلق (ماسلو) عليها الحاجات الأساس ذات النزعة الغريزية ، وأضاف بعدين بعد ذلك لأنموذجه هي الحاجات المعرفية والجمالية (الخفاجي ، ١٩٩٦ : ٨) ، حيث أن حاجة تحقيق الذات لاتصبح ملحة إلا إذا أشبعت الحاجات التي تقع قبلها في سلم الحاجات ، بين القاعدة والهزم وهي الحاجة إلى المكانة والاحترام في سلم الحاجات وان إشباع الحاجة يؤدي والى تحقيق الذات .
نظرية الجماعة المرجعية والموازنة الاجتماعية :

دور كهيم Durkheim

إن الحصول على المكانة من خلال الجماعة المرجعية وان الحصول عليها أو الحرمان منها يتوقف على المرجع الذي توازن به الذات ، وفي دراسته عن الانتحار طبق فكرته هذه ووجد أن من أسباب الانتحار مايتعلق منها بفقدان المكانة (Durkheim:1951 :1897).

وان الصراع بين واقع الفرد ومثله الأصليه يؤدي به إلى المرض النفسي والصراع بين الواقع من جهة والمثل والمقاييس من جهة أخرى يحدث للفرد الذي يريد أن يرتفع في المكانة ، أي الفرد الذي يرتفع مثلاً من الطبقة العمالية الدنيا إلى الطبقة المتوسطة أو الطالب من المرحلة الثانوية إلى الجامعة وان لعملية المكانة والانتقال من طبقه أو مرحلة إلى أخرى تكون لها نتائج وخيمة على مركبات وأسس وأحكام الجماعات الأولية حيث أنها تؤثر على الصداقة والعائلة والزمالة تأثيراً سيئاً وتحاول تفكيكها وضعفها ، فقد يحاول الفرد المنتقل من مكانة الى الأخرى ترك عائلته وأصدقائه وتأسيس عائلة أخرى وتكوين صداقه جديدة مع أفراد معينين تتناسب مع أهدافه وأرائه ومكانته الجديدة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (جان وتز وكيرتز)(الحسن :٢٤٩:١٩٧٦-٢٥٠).

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة أعتمد الباحث الإجراءات الآتية:

١- تحديد مجتمع البحث .

٢- اختيار عينة البحث .

٣- بناء أداة البحث .

٤- تطوير وأعداد أداة للبحث .

٥- الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

١- مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة ديالى/ كلية التربية/الأصمعي وكلية التربية /الرازي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١م) للدراسات الصباحية ،ومن كلا الجنسين.

٢- عينة البحث :

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلبة المرحلتين الأولى والثانية ولمختلف الأقسام وبالتساوي حيث بلغت العينة (٥٠) طالبا بواقع (٢٥) طالبا" و(٢٥) طالبة موزعين على أقسام الكليتين مع مراعاة تمثيل العينة للمجتمع جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

(يوضح أعداد طلبة كلية التربية الأصمعي والرازي)

ت	الأقسام	الجنس		عدد الطلبة لكل منهم
		الذكور	الإناث	
١-	اللغة العربية	٣	٣	٦
٢-	اللغة الانكليزية	٣	٣	٦
٣-	الجغرافية	٣	٣	٦
٤-	التاريخ	٣	٣	٦
٥-	العلوم التربوية والنفسية	٤	٤	٨
٦-	الحاسبات	٣	٣	٦
٧-	علوم الحياة	٣	٣	٦
٨-	الكيمياء	٣	٣	٦
	المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

٣- أدوات البحث :

إن اختيار الأداة المناسبة للتعرف على السلوك المراد قياسه لها أهمية كبيرة من حيث الدقة والموضوعية .

أ - مقياس قلق الاختيار :

قام الباحث ببناء مقياس لقلق الاختيار حيث روعي في فقراته الأهداف المناسبة للبحث والذي يلائم طلبة الجامعة ، من خلال المنطلقات النظرية المتعلقة لموضوع البحث وسؤال مفتوح إلى المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس .

وتم اختيار (٢٥ فقره) ولمجالين بواقع (١٣ فقره) لاختيار التخصص و(١٢ فقره) لاختيار شريك الحياة ، وكانت بدائل الإجابة هي(تنطبق عليّ كثيرا، تنطبق عليّ أحيانا ، لاتنطبق عليّ أبداً) .

وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات وتمييز ، وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء (١٢ خبيراً) لغرض استخراج الصدق الظاهري ، كما تم استخراج الصدق البناء بإتباع أسلوب فاعلية الفقرات و باستعمال معامل بيرسون حيث كان الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠،٠٥). واستخرج الثبات بطريقتين إعادة الاختبار والاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ (٠،٧٩) (٠،٧٥) . ملحق رقم (١)

ب - مقياس المكانة النفسية الاجتماعية :

استعمل الباحث مقياس المكانة النفسية الاجتماعية الذي أعدته الباحثة (الصالحى ٢٠٠٥) وتم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على (١٢) خبيراً من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس ، وحصل على موافقة أكثر من (٨٠ %) بعد أن تم تعديل بعض فقراته ، حيث أن عدد الفقرات هي (٣٤) فقره وفق مجالين بواقع (١٧) فقره للمجال النفسي و(١٧) فقره للمجال الاجتماعي ، وان بدائل الإجابة هي (أوافق بشدة، أوافق ، أوافق نوعاً ما ، ارفض نوعاً ما ، ارفض بشدة) ملحق (٢)

الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الآتية :

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار الثاني لعينة واحدة، ومعادلة ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفاكرونباخ).

عرض النتائج

فيما يأتي عرضاً لنتائج البحث على وفق الأهداف التي وضعها الباحث .

وتحقيقاً لأهداف البحث : فقد تم معالجة البيانات إحصائياً ، وفيما يأتي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج:

١- الهدف الأول : قياس قلق الاختيار لدى طلبة الجامعة.

بلغ متوسط درجات أفراد عينه البحث على مقياس قلق الاختبار (٤٠،٦) وبانحراف معياري قدره (١٠،٨٠) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٠) واستعمال الاختبار التائي لعينه واحدة ، تبين لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة (٤٩) كما موضح في جدول (٢).

الجدول (٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة قلق مستوى الاختيار لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية الحسابية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

غير دال	٢,٠٠٠	١,٩٠	٥٠	١٠,٨٠	٤٠,٦	٥٠
---------	-------	------	----	-------	------	----

يتضح من الجدول في أعلاه أن متوسط درجات قلق الاختيار لدى أفراد عينة البحث أقل من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لاتعاني من قلق الاختيار بل إنها تتمتع بحرية الاختيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تتسجم مع الأطر النظرية في البحث من أن طلبة الجامعة ونتيجة للظروف التي يمر بها المجتمع العراقي قد أعطتهم حصانة نفسية في الشعور بالثقة بالنفس مما يجعلهم يتمتعون بإيجابية مع جميع الأحداث والظروف المختلفة بشكل طبيعي لذا فقد كان قلقهم طبيعياً واقعياً.

٢- الهدف الثاني: قياس المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

بلغ متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس المكانة النفسية الاجتماعية (١١٥) وبتباين معياري مقداره (١٤,٩٦) وبمقارنة هذا المتوسط بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٢) واستعمال الاختيار التائي لعينة واحدة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة (٤٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في جدول (٣) الجدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة المكانة النفسية الاجتماعية لدى أفراد العينة

حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية الحسائية	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٥٠	١١٥	١٤,٩٦	١٠٢	٣,٢٢	٢,٠٠٠	ذات دلالة

يتضح من الجدول في أعلاه أن متوسط درجات المكانة النفسية الاجتماعية لدى أفراد العينة أعلى من متوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث يتصفون بمستوى عالٍ من المكانة النفسية والاجتماعية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تتسجم مع الأطر النظرية في البحث من أن طلبة الجامعة ونتيجة للظروف التي يمر بها المجتمع العراقي قد أعطتهم حصانة نفسية في التعامل مع جميع الأحداث بواقعية وشعورهم بالمكانة النفسية.

٣- الهدف الثالث : تعرّف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق الاختيار والمكانة النفسية والاجتماعية .

بلغ معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات قلق الاختيار ودرجات المكانة النفسية والاجتماعية (٠,٢١) وهو معامل ارتباط غير دال إحصائياً، مما يشير إلى ضعف وجود علاقة ارتباطية فيما بين المتغيرين، يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن شعور الطلبة بالقلق ايجابياً وشعورهم بالمكانة الاجتماعية والنفسية ايجابياً جعل العلاقة بين المتغيرين ضعيفة.

- التوصيات والمقترحات:
- واستكمالاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:
- ١. أن تزيد الجامعة بصورة عامة وكلية التربية بصورة خاصة في نشاطاتها في تنمية المكانة الاجتماعي والنفسية من خلال إقامة الندوات الثقافية والتربوية والتوعوية للطلبة من خلال برامجها المتنوعة .
- ٢. تفعيل دور الإرشاد التربوي في تنمية القلق الايجابي للطلبة وإشعارهم بالأمن النفسي في التعامل مع الأحداث والمواقف النفسية والاجتماعية.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية أخرى.
٢. إجراء دراسة تجريبية في تنمية متغيرات أخرى (القلق مع الخجل والإحراج والثقة بالنفس).

المصادر العربية :

١. القرآن الكريم
٢. باترسون، س. هـ، (١٩٨١) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة (حامد عبد العزيز الفقي) ط١، دار القلم، الكويت .
٣. بدوي، احمد زكي (١٩٨٢)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان .
٤. جمال، سلوى محمود (٩٩٧)، اثر برنامج إرشادي في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المعاهد الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد .
٥. الجمعية الفلسفية العربية، (١٩٩٦)، المجلة الفلسفية العربية، مج ٤، ع٤، الجامعة الأردنية .
٦. الحسن، إحسان محمد (١٩٧٦)، المدخل إلى علم الاجتماع الحديث، بغداد، مطبعة جامعة بغداد .
٧. الخفاجي، زينب حياوي (١٩٩٦)، قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد .
٨. الداھري، صالح، وآخرون (١٩٩٠) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، مطبعة دار الحكمة، البصرة .
٩. راتب، أسامة كامل (١٩٩٥)، علم نفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. راجح، احمد عزت (١٩٧٣) أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، ط١، الإسكندرية .
١١. سوين، ريتشارد (١٩٧٩) علم الأمراض النفسية والعقلية، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، القاهرة، دار النهضة العربية .

١٢. شلتز ، داون (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ، مطابع التعليم العالي .
١٣. الصالحي ،ميادة عبد الحسن (٢٠٠٥) ، الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد .
١٤. الصبوة ،محمد ، نجيب (١٩٩٤) التفكير التجريدي والإبداعي لدى مرتفعي القلق ومنخفضي من طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ع ٨٠ القاهرة .
١٥. عاقل ،فاخر (١٩٨٧) ،دراسات في التربية العامة والتربية العربية ، دار العلم للملايين، بيروت .
١٦. العبودي ، ستار جبار غانم (١٩٩٦) ، البحث عن المكانة النفسية والاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
١٧. العوادي ، هادي (١٩٩٢) ، العصاب ، بغاد ،دار الشؤون الثقافية .
١٨. العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٩) اضطرابات الطفولة وعلاجها، ط١ ،دار الرتب الجامعية ، القاهرة .
١٩. فهمي، مصطفى (١٩٦٣) ، في الصحة النفسية ، دار الثقافة ، ط١، عن مجلة القادسية للعلوم التربوية المجلد ١ ع ١٤١ ٢٠٠٣ .
٢٠. القريطي ، عبد المطلب أمين (١٩٩٨) ، في الصحة النفسية ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢١. محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٠) العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات دار الرشاد ط١، الزقازيق ،مصر .
٢٢. ناصر ، أيمن غريب قطب (٢٠٠١) ،البنية العاملة لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينات من الشباب المصري والسعودي ، مجلة علم النفس . ع ٥٧٤ .
٢٣. هول ، ج .ك.لنذري (١٩٩٧) ،نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد وآخرون ، الهيئة العامة للتأليف والنشر ، القاهرة .

المصادر الاجنبية :

24. Buss,A.H (1980) "Self consciousness and social Anxiety ", the - University of texas at Anstin, W.H.Freemant and company san Francisco .

25. Donald .H.& Hugh , B.(1963). System of Psychotherapy.Acomparative study . New York .
26. Gibson, T.J.(1976). Psychology for the Classroom , New Jersey.
27. Baron ,R,&Byne ,D.(1977).Exploring social psychology .Boston ,Allyn& Bacon .
28. Horney , K.(1937).Neurotic personality of our times .New Norton.
29. Hjelte,L.A. & Ziegler ,D.J.(1981). Personality theories.Aukland.McGraw-Hill .
30. Freud,S.(1959) .An Qutine of psychoanalysis . London.TheHgarth press.
- 31.Kaplen,H&sadoch , B.(1994).Synopsis of psychiatry Behavioral-Scinees Clinical psychiatry .7thed, New York .A.S.A.
- 32.Horowits ,Francs. D.(1979) .THE Relation ship of Anxiety , Self- ConceptandStatus ,J . of abnormal and social psychology,Vol (65) .n.(3).
33. Tajel ,H.(1981) .Human Groups and social categories Studies in social psychology.NewRochlle,-Melbourne Syolnyco

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس قلق الاختيار

جامعة ديالى
كلية التربية / الاصمعي

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة...

يروم الباحث القيام بدراسة علمية ، لذا نضع بين يديك مجموعة من الفقرات والبالغة (٢٥) فقرة... يرجى تعاونك معنا في الاجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية ، علما" انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، وعليك ان لا تترك اي فقرة من دون اجابة ، وذلك لاغراض البحث العلمي... لا داعي لذكر الاسم...مع الشكر والتقدير .

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات الاتية :-

الجنس: ذكر: انثى:

التخصص: علمي: انساني:

الباحث

د. مظهر عبد الكريم العبيدي

ت	الفقرات	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي ابدا
١	اشعر بالاحراج عندما اسأل عن اختصاصي			
٢	اشعر ان اختصاصي ليس ذو قيمة			
٣	اجد صعوبة بالتحدث عن شريك حياتي			
٤	اشعر بالخوف عندما افكر في مستقبلتي الدراسي			
٥	اشعر بالتوتر عندما يكون الحديث عن شريك حياتي			
٦	اشعر بالخجل عندما اتحدث عن الجنس الآخر			
٧	اجد ان اختياري لا اختصاصي غير مناسب			
٨	اجد نفسي غير مقبول من الاخرين			
٩	تضايقتني نظرة الاخرين			
١٠	يرتعش جسمي عندما اتكلم عن شخصيتي			

١١	اشعر ان اختيار شريك حياتي غير مناسب
١٢	اشعر بضعف قدرتي على اتخاذ القرار
١٣	غالبا" ما اعتمد على زملائي في اختيار الاشياء
١٤	يروادني الشك في ان اختياري لاختصاصي غير مناسب
١٥	تنقصني الخبرة في التفاعل مع الاخرين
١٦	اميل الى العزلة والابتعاد عن الاخرين
١٧	اتردد بالمشاركة بالحوارات عن اسرة المستقبل
١٨	اتردد عند الاختيار بين موضوعين مختلفين
١٩	ضعف قدرتي على ضبط ذاتي في المواقف الزعجة والمحزنة
٢٠	ليس لدي القدرة على اختيار شريك حياتي
٢١	اجد صعوبة في تحويل الفشل الى نجاح
٢٢	اخجل عندما اتعرض الى موقف عاطفي جديد
٢٣	احرص على عدم ذكر اختصاصي امام الاخرين
٢٤	استغرق كثيرا" في احلام اليقظة لحل مشكلاتي العاطفية
٢٥	اختصاصي لم يمنحني علاقات اجتماعية طيبة